



# مدارس إدارة الأعمال الزراعية

فرصة فريدة من نوعها لإشراك المزارعين في تطوير قدراتهم على إدارة أعمال زراعية مربحة وموجهة نحو السوق

- برنامج تعليمي مصمّم لمساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الانتاج بشكل يناسب السوق وتحويل مزارعهم إلى مشاريع مربحة.
- ملتقى للمزارعين يقومون فيه بأعمال جماعية وتعاونية لمعالجة الفرص والمشاكل المتعلقة بإدارة الأعمال الزراعيّة وتسويقها.
- منتدى يسمح للمزارعين بتبادل المعلومات والمعرفة من خلال المناقشات والتّمارين العمليّة.





## ما هي مدرسة إدارة الأعمال الزراعية؟



وقد قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بتطوير منهج مدارس إدارة الأعمال الزراعية من أجل مساعدة المزارعين على تعلم كيفية تحويل مشاريعهم الزراعية بشكل عام إلى أعمال مربحة وقادرة على الاستجابة لمتطلبات الأسواق. وتتيح المدرسة الفرصة للمزارعين لكي ينمّوا معرفتهم ويعززوا مهاراتهم اللازمة لإضفاء الطابع التجاري على أعمالهم الزراعية، وذلك أثناء العمل على مزارعهم. تتميز مدارس إدارة الأعمال الزراعية بعملية التعليم فيها إذ أنها تجري على مستوى المزرعة فيتم إنشاء المدارس وإعدادها في المجتمعات المحلية الفردية. وهكذا، يتعلم المزارعون إدارة الأعمال في بيئتهم المحلية ويعملون في مجموعات صغيرة وبالوتيرة التي تناسبهم، وبالتالي، يكون برنامج مدارس إدارة الأعمال الزراعية قد نقل المدرسة إلى المزارع.

مدرسة إدارة الأعمال هي نظام تعليمي فريد مصمّم لمساعدة المزارعين على تعلم وتحسين معرفتهم ومهاراتهم في إدارة أعمالهم التجارية للمزارع.

تشهد الزراعة، في كل أنحاء العالم، تغييرات جذرية نتيجة للعولمة والانفتاح والنمو العمراني السريع. ويقوم المزارعون بتكثيف الأنماط القائمة للإنتاج وتنوع مشاريعهم الزراعية في محاولة لتحسين سبل العيش. ومن أجل تحقيق قدرة تنافسية والاستفادة من الفرص الجديدة، يتعيّن، بشكل متزايد، على المزارعين تكييف أعمالهم الزراعية مع التغيرات في السوق وتحسين الكفاءة والربحية والدخل. ومن أجل تحقيق رغبة المزارعين في الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق لزيادة الدخل، عليهم أن يسجلوا تحسّناً في اتخاذ القرارات والمنافسة في هذه البيئة الجديدة، بالإضافة إلى التركيز المتزايد على السوق، اكتساب مهارات أفضل في إدارة الأعمال الزراعية أيضاً.

وتُنظّم مدارس إدارة الأعمال الزراعية في برامج تدريبية موسميّة، ويعمل المزارعون فيها ضمن مجموعات صغيرة وبوتيرتهم الخاصّة ووفق الوقت والمُدّة المتفق عليهما، وتكون المواد المُستخدمة في المدارس مصمّمة خصيصًا لتلائم العمل بمرور محدود. ويجب أن يكون المشاركون ملّمين بالقراءة والكتابة والحساب بشكل أساسي، ولكنه ليس من الضروري أن يكونوا حائزين على شهادة تعليميّة. كما تقدّم الكتيّبات الإرشاديّة مبادئ توجيهيّة مفضّلة بالتدرّج توجّه المُيسّر والمزارعين إلى أساسيات إدارة الأعمال الزراعية وتتبع أنماط الانتاج المُعتمدة في مزارعهم الخاصّة.

ويشكّل العاملون في مجال الإرشاد، ولا سيّما هؤلاء الذين يتمتّعون بخبرة في إدارة الأعمال الزراعيّة، ميسّرين ماهرين يخضعون لبرنامج توجيهي مكثّف حول كيفية إعداد برنامج لمدرسة إدارة الأعمال الزراعية والعمل به بشكل مستقل، وذلك كجزء من أعمالهم الإرشاديّة العاديّة.

وتستخدم مدارس إدارة الأعمال الزراعية منهج "التعلّم عن طريق الممارسة"، ما يزوّد المزارعين بخبرة مننّمة يستطيعون من خلالها تعلّم الجانب النظري والعملي لممارسة الزراعة كعمل تجاري. بعدها، يمكنهم تطبيق ما تعلّموه وتقييم التقدّم الذي أحرزته مزارعهم والذي أحرزوه هم فيما يختص بمهارات إدارة الأعمال الزراعيّة. وتهدف عمليّة التكرار إلى تعزيز التعلّم، بحيث يتمكّن المزارعون، وبعد إنهاء دورة واحدة فقط من برنامج مدرسة إدارة الأعمال الزراعيّة، من اتّباع مسار واضح في الإشراف على التقدّم المحرز في أعمالهم الزراعيّة. وتقوم مدارس إدارة الأعمال الزراعيّة على تيسير تعلّم المزارعين على يد ميسّر مدرب، ويتمحور برنامجها حول مشروع زراعي مختار يُمكن تنفيذه محليًا، فيشمل دورة الانتاج من مرحلة التخطيط حتّى مرحلة التسويق. ويرتبط التعلّم في هذه المدارس ببيئات وإعدادات زراعيّة حقيقيّة، ما يعزّز عمليّة التعلّم ويحقّق تأثيرًا فوريًا ومباشرًا.



## ما لا يندرج ضمن مهام مدارس إدارة الأعمال الزراعيّة:

- تعليم المزارعين كيفية إنتاج المحاصيل أو تربية الماشية اذ من المفترض أن يكونوا قد اكتسبوا هذه المعرفة سابقًا.
- تقديم مجموعة من المحاضرات اذ يتمّ تبادل المعلومات والمعرفة عن طريق تنظيم اجتماعات أو جلسات تتخلّلها حوارات ومناقشات وملاحظات.



هذا المشروع مُموَّل من



Kingdom of the Netherlands

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على  
**79 300502**

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان  
بعيدا - تلة الرئيس

05 924005/6/7

[www.fao.org/lebanon](http://www.fao.org/lebanon)

[fao-lb@fao.org](mailto:fao-lb@fao.org)

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نَسب المُصنّف - غير  
تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC- SA 3.0 IGO

